

## أخبار سياحية

السياح الفرنسيون  
يعودون إلى مصر

القاهرة - أول مرة منذ 7 أشهر تستقبل مصر السياح الفرنسيين من جديد اعتباراً من أول الشهر المقبل، بعد فتح 3 محافظات مصرية أمام السياحة ورحلات الطيران الدولية في يوليو الماضي.

وقالت وزارة السياحة والآثار المصرية، الأربعاء، إن السفير الفرنسي في القاهرة أبلغ وزير السياحة المصري بأن بلاده ستستأنف رحلاتها السياحية إلى المدن الشاطئية المصرية من أكتوبر المقبل.

ونجحت شركة مصر للطيران في منتصف الشهر الجاري من التوسع تدريجياً في عدد الرحلات والوجهات التي تشغلها حتى وصلت إلى 36 وجهة، وذلك بعد توقف دام أكثر من 3 أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

أبوظبي تلغي  
رخصة شراء  
المشروبات الكحولية

أبوظبي - ألغت السلطات في أبوظبي شرط الحصول على رخصة لشراء واستهلاك المشروبات الكحولية، وفقاً لتعميم رسمي صدر في وقت تتخذ دبي المجاورة بدورها خطوات لتخفيف القيود في هذا المجال.

وتأتي التغييرات بينما تسعين الإمارات إلى إعادة بناء قطاعها السياحي بعد الإغلاق المرتبط بفيروس كورونا. وجاء في التعميم الصادر عن دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي هذا الشهر أنه "تم إلغاء رخصة المشروبات الكحولية الخاصة بالأفراد حيث سيتم السماح للمقيمين والسياح في الإمارة بشراء وحيازة المشروبات الكحولية من متاجر البيع المرخصة".

كما قال التعميم إنه يمكن "تناولها داخل المنشآت السياحية والفندقية والنوادي والمنافذ المستقلة وما شابهها".

النمسا تحظر  
إقامة الحفلات  
في منتجعات التزلج

فيينا - أعلنت الحكومة النمساوية، أنه من المقرر ألا يتم السماح لساكني الرياضات الشتوية في البلاد، بإقامة الحفلات أثناء موسم تساقط الثلوج المقبل، بهدف منع انتقال فيروس كورونا، وإتخاذ صناعة السياحة الحيوية في البلاد.

وقال المستشار النمساوي سيباستيان كورتس، إن السماح لهم بالذهاب إلى التزلج، سيسمح لهم بالذهاب إلى المطاعم، وحضور الفعاليات الثقافية، خلال موسم الثلوج.

وأضاف، "لكن احتفال ما بعد التزلج لن يكون ممكناً كما تعلم، وذلك في إشارة إلى الحفلات التي تقام في الكثير من المنتجعات بمجرد إغلاق منحدرات التزلج في الشتاء.



لعبة قديمة تطورت



ممتعة لجميع الأعمار

التزلج على الرمال في السعودية رافد سياحي واعد  
السعوديون والمقيمون يلوذون بالصحراء من قلق كورونا

التدريب ضروري

والتي تعتبر هذه الرياضة أقل رواجاً من التزلج على الجليد ويعود السبب إلى صعوبة تركيب وصنع مصاعد رملية، ولهذا على المتزلج المشي إلى أعلى الكثبان على القدمين أو في السيارات. ويمكن ممارسة التزلج على الرمال على مدار العام بينما التزلج على الجليد فيكون عادة في فصل الشتاء. ويؤكد ياسر حسن، أن هذه الرياضة لها الكثير من العشاق والمتابعين من مختلف دول العالم، مشدداً على أن جائحة كورونا ومنع السفر كان لهما جانب إيجابي حيث تعرّف السعوديون على وجهات سياحية داخلية جديدة، وأغرموا بهذه الرياضة التي ستكون رافداً سياحياً جذاباً للسياح من مختلف دول العالم بعد الانتصار في الحرب على الوباء.

الرملية، إلا أن المبتدئين يضطرون للاستلقاء على الظهر أو البطن، ويمكن لأفضل المتزلجين تحقيق سرعة 64 كلم في الساعة. ومن تقنيات الانحدار أيضاً، أنه حين يصل المتزلج إلى أسفل الكثبان يتوجب عليه الصعود مرة أخرى قبل الوصول إلى خط النهاية. ويجمع كثيرون أنها رياضة ممتعة تناسب جميع الأعمار من رجال ونساء، لكنها خطيرة أيضاً خاصة في بعض الكثبان المنحدرة بشكل كبير. وأشار المدرب ياسر حسن إلى أن رياضة التزلج يمكن الاستفادة منها خلال المهرجانات السياحية خاصة أن الصحراء السعودية تزخر بالعديد من المواقع الأثرية التي تستساها بانتعاش هذه الرياضة التي كثر عشاقها ممن لا يستطيعون السفر للتزلج على الجليد.

البيئية، إذ تمتاز السعودية بصحرائها الجاذبة لعشاق السفاري. وتتمتاز السعودية بسياحة السفاري، إذ تنتشر المناطق الصحراوية والجبليّة والواحات في عدة محافظات، ما يوفر عناصر المتعة والمغامرة لهواة هذا النمط من الرحلات البرية.

قال غازي العنزي، صاحب وكالة سياحية أنه عند إغلاق الحدود بسبب كورونا، أصبح الكثير من الناس يطلبون السياحة الداخلية التي باتت الإقبال عليها أكبر من السابق.

وأضاف، أن التزلج على الرمال فرصة كبيرة وجديدة لتنمية السياحة في السعودية، مؤكداً، أن الشباب يفضل عادة التفرغ على الكثبان الرملية بالسيارات الرباعية الدفع رغم خطورتها، إلا أن رياضة التزلج بالألواح تجعل الصغار والكبار يتمتعون بالكثبان دون خوف.

وعادة ما تستخدم في رياضة التزلج على الرمال ألواح خشبية مصنوعة من "الفورميكا" أو "اللامينكس"، ويتم دهنها من الأسفل بمادة الشمع، لتسهيل عملية التزلج على الكثبان الرملية الناعمة.

لكن متعة التزلج على الرمال لا تخلو من ضوابط كما يؤكد أغلب المشرفين على هذه الرياضة في المنتجعات الصحراوية، لما تتطلبه من جهد بدني. كما تحتوي على مستويات مختلفة من الممارسين للعبة، إذ تضم لاعبين محترفين وآخرين مبتدئين يرغبون في المتعة والتجربة ومن ثمة تطوير أدائهم ليصبحوا متمكنين من التحكم في حركاتهم على المنحدرات. ومع التدريب والتوجيهات ممن خبروا هذه الرياضة يصبح الهواي قادراً على الانطلاق من أعلى الكثبان نحو السفح مع مراعاة زاوية الانحدار والمحافظة على توازنه بسهولة.

وينزل المتزلج على منحدر رملي على خشبة بنفس حجم المزالج المستخدمة على الجليد، ورغم أن محترفي هذه الرياضة يمكنهم الوقوف أثناء التزلج على الكثبان

أغلق وباء كورونا الحدود فتوقفت الحركة السياحية في المملكة العربية السعودية لكنه فتح آفاقاً جديدة للقطاع السياحي من خلال تحول السعوديين إلى اكتشاف بلادهم، فولعوا بالكثبان الرملية التي يعرفونها جيداً لكنهم اهتموا أكثر بالتزلج عليها وحولوها إلى مستويات جديدة حيث أقبل الشباب السعودي والكثير من المقيمين عليها بشكل كبير.

وعبر السائح السعودي ناصر الحربي، أن العديد من أصدقائه جربوا رياضة التزلج على الرمال، وكانوا يدعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لممارستها، لما تتضمنه من إثارة، كما أنها لفتت الأنظار أيضاً إلى السياحة

الرياض - يحاول السعوديون والمقيمون في المملكة التغلب على القيود التي فرضها وباء كورونا، ومنع سببها السفر وأغلقت الحدود، بالتوجه إلى السياحة الداخلية.

ومع بداية الموسم الشتوي، يخوض الكثيرون تجربة التزلج على الكثبان الرملية في منطقة "سعيد" الصحراوية، على بعد 110 كيلومتراً شرق العاصمة الرياض.

يقول أحد المغرمين بهذه الرياضة سلطان القبالي، إن التزلج على الرمال رياضة تحظى بإقبال كبير في المنطقة، وتعد إحدى الألعاب القديمة التي تمارس على مرتفعات الكثبان الرملية بطرق بدائية، لكنها تطورت مع تطبيق بعض مبادئ التزلج على الجليد، وتم تنقلها بشكل جديد، وتقديمها كمنتج سياحي، مشيراً إلى أنها وجدت استحسان وإقبال الأهالي والزوار الوافدين على المناطق الصحراوية.

ونشط العديد من المشغلين السياحيين لتوفير مسارات رملية آمنة لخوض مغامرة التزلج من خلال تأمين فرق السلامة إضافة إلى توفير رحلات برية تهدف إلى التامل والاسترخاء وكذلك مراقبة الطيور والهايكنت ورصد النجوم وتجربة كل ما يخص الحياة البدوية التي تعد المتنفس من ضغط الحياة في المدينة.

وارتفعت حجوزات الرحلات إلى المنتجعات الصحراوية في منطقتي حائل وتبوك شمال غربي السعودية التي تشهد عادة إقبالاً كبيراً مع انطلاق الموسم السياحي الشتوي.

وتتميز صحراء السعودية بكثبانها الرملية ذات الملمس الناعم التي تعكس جمال الطبيعة وانعكاسات أشعة الشمس وقت الغروب، حيث تسحر الناظر وتجذب عشاق اليوغا.

رياضة ممتعة تجذب  
جميع الأعمار من الرجال  
والنساء، لكنها خطيرة أيضاً  
خاصة في بعض الكثبان  
المنحدرة بشكل كبير

## كورونا يضع فنادق جنيف في قسم الإنعاش

وتعاني المدينة التي تضم مقر أكثر من 50 اتحاداً رياضياً دولياً إضافة إلى اللجنة الأولمبية الدولية، من كون "جميع هؤلاء الناس اليوم في المنزل، لا يقصدون المكاتب ويخضعون لقرارات منع السفر".

لم تعد هناك مؤتمرات  
ولا سياحة أعمال ما يجعل  
جنيف أكثر المدن السياحية  
تضرراً في أوروبا

وبمواجهة "الوضع غير المسبوق بتاتاً"، يطالب أصحاب الفنادق في جنيف ومحيطها الحكومة السويسرية الفيدرالية إضافة إلى الكانتونات المحلية، بمساعدة لقطاع الفنادق للسماح لها بالصمود بانتظار تحسن الأوضاع. ويرغب هؤلاء أن تجد السلطات العامة توازناً أفضل بين "الأولوية الصحية المطلقة والاعتبارات الاقتصادية"، لأن كل قيد أو حظر على التجول له أثر "فوري ومدمر" على نسبة ارتياد الفنادق، بحسب برونييتي-إيمفيلد.

جنيف أكثر مدن سويسرا تضرراً مع تراجع 63 في المئة في نسبة الإشغال الفندقي مقارنة مع 2019 في الفترة ما بين يناير ويوليو. كما سيصل التراجع إلى 75 في المئة في نهاية 2020، وفق رئيس فندق "فيرمونت".

ومع 126 فندقاً و10 آلاف غرفة، تحتل جنيف المرتبة الأولى عالمياً على قائمة المدن ذات كثافة الفنادق الأعلى (عدد أسرة الفنادق قياساً على عدد السكان)، وفق لإفاليه.

وهو يشير إلى أن القطاع، وفي حال عدم حصول أي تغييرات، "لن يستطع الإفلات من عمليات إغلاق وحالات إفلاس على نطاق واسع"، على غرار ما حصل مع فندق "ريتشموند" الذي أغلق أبوابه بعد 145 سنة من العمل.

وينعكس الوضع سلبي على المدن المجاورة التي تستفيد في العادة من موقع جنيف كمركز استقطاب. وهذه حالة لوزان التي تبعد أقل من 60 كيلومتراً، حيث يعتزم القائمون على بعض الفنادق إغلاقها في أكتوبر، وفق رئيس قطاع الفنادق في لوزان ستيفانو برونيتي-إيمفيلد.

أما النسبة المتبقية فهي للزلاء المشاركين في المؤتمرات والمنتديات واجتماعات الشركات، إضافة إلى الزبائن المتعاملين مع منظمات الأمم المتحدة التي تدير مقار لها في المدينة السويسرية. وفي الأشهر الأخيرة، "لم تعد هناك مؤتمرات ولا سياحة أعمال، كما أن الأمم المتحدة تعمل بوتيرة بطيئة، ما يجعل نشاط الفنادق في جنيف".



في انتظار ضيوف لن يأتوا

جنيف - حُرمت جائحة كورونا فنادق جنيف الفارهة من زبائنها الذين يشكل رجال المال والأعمال والدبلوماسيون جزءاً أساسياً منهم، وسط مخاوف من اضطرار مؤسسات السياحة والمؤتمرات، أن بعد صيف "كارثي" على القطاع. يقول رئيس جمعية أصحاب الفنادق في جنيف ومدير فندق "فيرمونت غراند أوتيل" في المدينة تيري لافاليه "قطاعنا في العناية الفائقة حالياً وثمة خطر على استمراره".

وبعد سنتي ازدهار في 2018 و2019 مع حوالي 3.2 مليون ليلة فندقية في جنيف سنويًا، يواجه القطاع في 2020 تبعات وباء كورونا الذي شكّل ما يشبه "التسونامي الاقتصادي" بحسب لافاليه. ولم يتجاوز عدد الليالي الفندقية في جنيف في العام الجاري 693 ألفاً حتى نهاية يوليو، مع توقعات بالابتعاد هذا العدد 1.3 مليون ليلة نهاية العام، أي ما يوازي المستوى الذي سُجّل في 1954، في فترة كانت المدينة تعد نصف عدد الفنادق الموجودة حالياً. وتصيب الظاهرة بطبيعة الحال كل المدن الأوروبية الكبرى، لكن الوضع دقيق